



يجمعون على عشق الرياضات البحرية



القامة في البساطة

الداخلة في المغرب ملاذ سياحي آمن

مدينة صحراوية تشرق فيها الشمس وتغرب على محيا البحر



مدينة الشمس والمحيط والرمال

ونظرا لتواجدها بالأقاليم الصحراوية في المغرب، فإن المدينة تزخر بثرات حساني غني بطوقه وتظاهراته الثقافية والفنية، وبملاسه المتميزة كالمحفلة للنساء والذراعة للرجال، وبأدبه المتميز الذي يبدأ بالشعر الحساني وينتهي عند الأمازيج التقليدية بالمنطقة، مروراً بالحكي الشعبي.

ولا تقف ثروات المدينة عند هذا الحد بل تتجاوز بمحميات بيولوجية تحتضن عدة أنواع مهددة بالانقراض كغزال دوركاس، وفقمة الراهب، والطيور المهاجرة من قبيل طيور النحام السوردي، بالإضافة إلى عدد من أنواع السلاحف.

وفي ضواحي المدينة تنتشر مواقع أثرية مهمة مثل نقوش صخرية بجبال أكرس، البقايا الأثرية ببشر إنزيران، الكتبان الرملية "قالب السكر"، مبيضة تشبه قوالب السكر ومناهير أوسيرد، بالإضافة إلى معالم تاريخية متنوعة كالكنيسة الكاثوليكية الإسبانية، والمنار البحري القديم على ساحل الداخلة، والبوابة الرئيسية للمدينة الإدارية القديمة.

بحيرة هادئة عبارة عن خليج يسمى بخليج وادي الذهب. وينتظر المستثمرون في القطاع السياحي بالمدينة أن يرتفع هذا العدد بعد الانتصار على جائحة كورونا في العالم، خاصة بعد أن بدأت ملامح هذا الانتصار تتضح مع توفر لقاحات عديدة لهذا الوباء.

وتحتضن مدينة الداخلة إلى جانب مدينة العيون المغربية، قطبا دبلوماسيا رفيعا يضم عدة قنصليات لدول متعددة، آخرها القنصلية الأميركية، الشيء الذي سيعزز الاستثمار السياحي بالمدينة ويجعلها منارة سياحية في الصحراء المغربية.

وقال بoudjida محمد سالم "إلى جانب تحولها إلى وجهة مفضلة لتنظيم أكبر المسابقات العالمية في أصناف مختلفة من الرياضات البحرية، أضحت الداخلة أيضا مركزا لاحتضان أكبر المنتديات والملتقيات الدولية وعلى رأسها منتدى "كرانس مونتان" المخصص لشؤون أفريقيا والتعاون جنوب-جنوب، والذي يستقطب شخصيات مهمة من مختلف بلدان العالم".

كثيرة لغافروس كورونا، لكن أيضا لرمالها وشواطئها وكذلك من أجل ممارسة صيد الأسماك. وبالنسبة إلى سائح آخر فهي تعد فرصة مناسبة للاستفادة من الطابع الخاص للمدينة وممارسة رياضة ركوب الأمواج، وهي الرياضة التي اكتشفتها بمدينة الداخلة.

**البحر يحيط بصرها
المدينة من كل جانب، ما
يجعلها شبه جزيرة تربطها
بالباسية بحيرة هادئة
تسمى بخليج وادي الذهب**

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فإن مدينة الداخلة تستقبل سنويا حوالي مئة ألف سائح من عشاق هدوء الصحراء والبحر، وهو الشيء الذي يؤفره الموقع الجغرافي للمدينة، فالبحر يحيط برمالها الصحراوية من كل جانب ما يجعلها شبه جزيرة تربطها بالباسية

ما جعلها قبلة عالمية لعشاق السياحة الصحراوية والبحرية في نفس الوقت، من المولعين بركوب الأمواج، والاستمتاع بمذاق فريد لفواكه البحر، إلى جانب عشاق التخيم والحياة الريفية، حتى أن صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية صنفتها ضمن أفضل الوجهات السياحية العالمية لسنة 2012.

وجعلت أساليب الترفيه والراحة في الداخلة الشاب أسامة دليمي ورفاقه يختارونها وجهة لعطلتهم الصيفية رغم جائحة كورونا، ففيها الصحراء الغنية بمواردها الطبيعية، وتنوع خيراتها وتجمعاتها الساحرة في مختلف الأماكن وغابات طبيعية تجمع العديد من أنواع الغزلان والأرانب البرية، ثم هناك السياحة البحرية يضم الداخلة لشواطئ تقدم العديد من الخيارات في مجال الترفيه الرياضي كالركب بورد وركوب الأمواج بالطائرات الورقية والتجديف والزوارق والغطس والصيد في أعماق البحر.

وتحدث أسامة لموقع "سكاي نيوز عربية" عن سبب اختياره للمدينة الصحراوية "كنت أتوق هذا العام إلى قضاء عطلة في مدينة سياحية هادئة وساحلية في الوقت نفسه، فلم أجد أفضل من مدينة الداخلة، مدينة البحر والصحراء، والتي طالما تمنيت زيارتها منذ سنوات".

ومن جانبه قال زكرياء، أحد رفاق أسامة في رحلته إلى الداخلة، "أحببت المدينة منذ اليوم الأول وعشقت طقسها الجميل وكرم سكانها، وسمكتها الطازج اللذيذ الذي غالبا ما كنت أصادفه برفقة أصدقائي".

ويتابع الشاب "لن أنسى أول تجربة لي لركوب الأمواج هناك، كانت ممتعة لا يمكن أن أصفها بالرغم من عدم إتقاني لقواعد هذه الرياضة. كم تمنيت أن يطول مقامي هناك لأتمس أكثر وأتقن هذه الهواية التي اكتشفتها لأول مرة".

وتتميز المدينة التي تشرق فيها الشمس وتغرب على محيا البحر بشواطئها الهادئة والخفيفة، ما جعلها وجهة عالمية لمحبي السياحة الإيكولوجية ومختلف أنشطة الرياضة المائية. وأكد سائح في شهادة مصورة على موقع "ماي ماروك"، أنه اختار مدينة الداخلة لأنها أولا لا توجد بها حالات

بعد جائحة كورونا سينطلق السياح في رحلاتهم إلى مختلف دول العالم بعد أن أرقهم الحجر وعكر أمزجتهم. لكن كابوس سيظل ساكنا في أذهانهم لذلك سيفكرون مليا في وجهاتهم القادمة، وستكون مدينة الداخلة المغربية أحد الأماكن المفضلة لهم لما فيها من أمان وراحة وهدوء.

الداخلة (المغرب) - اثني سياح علقوا أثناء الحجر الصحي الذي فرضه المغرب خلال الموجة الأولى لكورونا على مدينة الداخلة المغربية، ولم يبالغوا في ذلك بالنظر إلى هدوء المدينة التي جمعت بين الصحراء والمحيط، ودمانة شعبيها الضياف الذي تعاطف معهم في مواجهة الجائحة التي عطلت حركة النقل وعكرت مزاج الناس في عطلهم وعملهم.

ولم يخف هؤلاء السياح المخدريين من فرنسا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا إعجابهم بـ"ؤلوة الجنوب"، لاسيما وأن هذا المكان المميز يتيح لهم، خلال فترة الحجر الصحي، الاستمتاع بأشعة الشمس التي تتواجد على مدار السنة، وهواء نقي وهدوء وسكينة لا مثيل لهما.

وأعربت أندري، وهي سائحة فرنسية مفتونة بالداخلة، عن إعجابها بهذا "الموقع الفريد والرائع الذي يخاطب الروح والنظر على حد سواء"، مشيرة إلى أنه لا يمكن للمرء هنا إلا أن يشعر بـ"عواطف ميتافيزيقية".

وقال بoudjida محمد سالم، المدير الجهوي لقطاع السياحة بمحافظة واورويا ابتداء من 12 فبراير القادم.

وتضم هذه المدينة السياحية مطارا بمعايير دولية تربطها بكبرى المدن في المغرب وبيعض دول العالم، وتبلغ طاقته الاستيعابية 300 ألف مسافر سنويا وتصل مساحته إلى 2600 متر مربع.

لؤلؤة الصحراء المغربية كما يسميها البعض تجتمع فيها الصحراء وكتبانها الرملية بالبحر والوديان والآبار الكبريتية،

الداخلة (المغرب) - اثني سياح علقوا أثناء الحجر الصحي الذي فرضه المغرب خلال الموجة الأولى لكورونا على مدينة الداخلة المغربية، ولم يبالغوا في ذلك بالنظر إلى هدوء المدينة التي جمعت بين الصحراء والمحيط، ودمانة شعبيها الضياف الذي تعاطف معهم في مواجهة الجائحة التي عطلت حركة النقل وعكرت مزاج الناس في عطلهم وعملهم.

ولم يخف هؤلاء السياح المخدريين من فرنسا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا إعجابهم بـ"ؤلوة الجنوب"، لاسيما وأن هذا المكان المميز يتيح لهم، خلال فترة الحجر الصحي، الاستمتاع بأشعة الشمس التي تتواجد على مدار السنة، وهواء نقي وهدوء وسكينة لا مثيل لهما.

وأعربت أندري، وهي سائحة فرنسية مفتونة بالداخلة، عن إعجابها بهذا "الموقع الفريد والرائع الذي يخاطب الروح والنظر على حد سواء"، مشيرة إلى أنه لا يمكن للمرء هنا إلا أن يشعر بـ"عواطف ميتافيزيقية".

وقال بoudjida محمد سالم، المدير الجهوي لقطاع السياحة بمحافظة واورويا ابتداء من 12 فبراير القادم.

وتضم هذه المدينة السياحية مطارا بمعايير دولية تربطها بكبرى المدن في المغرب وبيعض دول العالم، وتبلغ طاقته الاستيعابية 300 ألف مسافر سنويا وتصل مساحته إلى 2600 متر مربع.

لؤلؤة الصحراء المغربية كما يسميها البعض تجتمع فيها الصحراء وكتبانها الرملية بالبحر والوديان والآبار الكبريتية،



جزيرة كو لانتا.. سحر تايلاند الخفي

البلدة القديمة والتي تكثر فيها المباني التقليدية، وتعتبر هذه المدينة الساحلية الصغيرة، التي تضم ميناء للسفر إلى الجزر المجاورة، من الوجهات السياحية المناسبة للزوار الذين يفضلون قضاء جولتهم وسط السكان المحليين وليس مع السياح الآخرين.



**هي جزيرة أطباق الباراكودا
الطازجة بالصوص الحلو أو
صوص الكاري أو صوص
الفلفل، كما تمتاز بالأسماك
اللذيذة والعصائر**

ومنطقة جنوبية أكثر هدوءا، وتوجد الشواطئ الرملية الرائعة على الساحل الغربي.

وغدا ما يحتاج السياح إلى سيارة أو دراجة نارية للاستمتاع بالتنوع الطبيعي في الجزيرة، كما يمكن للسائحين الذين لا يتمتعون بمهارة كبيرة في القيادة، تطوير مهاراتهم في كو لانتا، لانخفاض حركة المرور بها مقارنة بالمدن التايلاندية الأخرى.

ويمكن الانطلاق في رحلة استكشافية بواسطة دراجة نارية على طريق بطول 25 كلم بمحاذاة الساحل الغربي، ويقع مركز التامل البوذي الدولي على مسافة كيلومترين إلى الجنوب من "كلونغ زين"، وينعم السياح هنا بإطلالة ساحرة على واحة الهدوء على الساحل الغربي، ويصطحب الراهب البوذي المرتين في اليوم أثناء الشاي والجلوس.

وعند مواصلة السير باتجاه الجنوب يصل السياح على تقاطع صغير يؤدي إلى المناطق الداخلية بعد خليج "نوي باي"، وبدءا من هذه النقطة يمكن الانطلاق في رحلة تجول لمسافات طويلة لمشاهدة كهف الخفافيش ثم شلالات المياه الرائعة. وبعد ذلك يمكن للسياح زيارة الجانب الشرقي من الجزيرة، حيث توجد

بالصوص الحلو أو صوص الكاري أو صوص الفلفل، وتمتاز أسعار الأسماك اللذيذة والعصائر هنا بأنها لا تقبل المنافسة.

وتظهر روعة غروب الشمس على شاطئ ريلاكس بيتش بشكل يصعب تكراره في أي مكان آخر، وعلى الجانب الأيمن لهذا المشهد البديع يشاهد السياح قوارب الصيد الراسية في الخليج الصغير، وعلى الجانب الأيسر يوجد بستان من أشجار النخيل البري، وتبدو في الأفق جزر "في في" البديعة، والتي تشتهر بوجود خليج "مايا" بأجوائه الحامئة.

وترسل الشمس أشعتها الذهبية على مياه البحر ثم تخفي ويتحول الأفق فجأة إلى اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر في نفس الوقت، وتظهر تشكيلات السحب مثل جحيم النار، وتبدو السماء كأنها محترقة فوق جزيرة كو لانتا في مشهد في غاية الروعة والسحر.

وتتألف جزيرة كو لانتا من جزيرتين، الجزء الشمالي عبارة عن جزيرة "لانتا نوي" والجزء الجنوبي عبارة عن جزيرة "لانتا باي"، ويتم الربط بين الجزيرتين عن طريق جسر، وتقع البنية التحتية بالكامل في الجزء الجنوبي، ويمكن تقسيم جزيرة لانتا باي إلى منطقة شمالية أكثر ازدحاما

هذه المنطقة تفتقر إلى الشواطئ الحامئة التي توجد في جنوب الجزيرة مثل شاطئ ريلاكس بيتش.

ويتعين على السياح القادمين من الطريق الساحلي التجول قليلا عبر التجمعات السكنية خلال زيارتهم الأولى حتى يعثروا على "بار باراكودا"، ولكن هذا البار يستحق عشاء الرحلة، حيث يمكن للسياح هنا الاستمتاع بأطباق الباراكودا الطازجة، سواء كانت



مغامرات متنوعة

أشهر الشواطئ وأكثرها شعبية، ويتمكن السياح هنا من الاستمتاع بالاحتفالات المختلفة، وتناول الطعام والشراب في الكثير من المطاعم المتوافرة هنا، علاوة على أنه يعتبر من الأماكن المناسبة لممارسة رياضة الجري والتمارين الصباحية. كما تزخر المنطقة المحيطة بالشواطئ بالكثير من مدارس الغوص والمتاجر وصلات للباقة البدنية ومجموعة متنوعة من أماكن الإقامة، لكن

لا يوجد على هذا الشاطئ سوى بار خشبي وآخر على المنحدر الجبلي، ويرجع سبب ذلك إلى أن الشاطئ يقع في منطقة نائية في الجنوب الغربي للجزيرة، في حين يلجأ معظم السياح إلى الكثير من الشواطئ الواقعة في شمال الجزيرة سعيا وراء الراحة، حيث يمكنهم العثور على الكثير من أماكن الإقامة.

ويعد شاطئ لونج بيتش، الواقع في أقصى الجزء الشمالي للجزيرة، من